فعالية استخدام المديـــول التعليمي في تنميـــه كفايات التقـــويم لدي معلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت

هناء عبد الله المرزوق

أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضة– كلية التربية الأساسية –جامعة الكويت

المقدمة :

يتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي الكبير نتيجة للعولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة وجوانبها المختلفة، وإتاحة المعلومات والمعارف والمهارات من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). لذلك كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تواكب هذا التقدم وتستوعبه.

يستمد علم القياس والتقويم في المجال الرياضي أهميته من خلال إسهاماته الدقيقة في نمو وتطور الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والوجدانية (الانفعالية) وغيرها من الجوانب، ويعتمد على المعارف والمفاهيم والمبادئ والحقائق والتعميمات والتطبيقات التي يحتاجها المربي الرياضي لإجراء القياسات بكفاءة عالية ودقة متناهية، وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ثم إصدار حكم وبالتالي قد يمتد إلى إجراء التعديل والتحسين، وقد أكدت ليلى فرحات (٢٠٠١) أن المقاييس والاختبارات المستخدمة تؤدي إلى دقة التقويم الذي يهدف إلى مساعدة المربي الرياضي على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته، ومدى استفادة الفئة المستهدفة من المهمة، بالإضافة إلى التحقق من ملاءمة وتنفيذ البرنامج الرياضي، ومعرفة أثر البرنامج على تغيير السلوك واكتساب مهارات حركية عديدة، وتساعد أيضًا على معرفة حالة اللاعب ومدى تقدمه، وبالتالي معرفة جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لتعديله.(12: 183) .

لا جدال في أن موضوع تقويم الكفاءات وتدبيرها أصبح يحظى بموقع متميز ضمن انشغالات المجتمعات المعاصرة وسياقاتها الاقتصادية والثقافية، المطبوعة بقوة المعرفة، وكثافة الابتكار، وسرعة التطور، وحدة المنافسة. فهذا واقع يعبر عنه بوضوح الاهتمام المطرد الذي يوليه لهذا الموضوع أغلب الفاعلين والمهتمين بالموارد البشرية، وهو اهتمام يتميز بتركيز واضح على قدرات تعلم الأشخاص في سياق تتطور فيه المعارف المدرسية، وتتغير فيه الأدوار المهنية بسرعة كبيرة.

ويشير "مرهان حسين الحلواني"٢٠٠١ إلى أنه من المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم الحضاري في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة، ما يبديه هذا المجتمع من اهتمام وحرص بالعنصر البشري، مما يعد ركيزة للتنمية البشرية. (17: ١١٥) (٢: ٤١) .

وتظهر أهمية التعليم الذاتي في أنَّه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجعهم على الإبداع والابتكار، ويساعد على حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب على مقاعد الدراسة وتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ومعالجة مشكلة نقص المعلمين ، وتطوير عملية التعليم والتعلم وإيصال المعرفة إلى كل فرد بالطريقة التي تتناسب وقدراته واحتياجاته . (9: ٤٣-٤٤) .

لذلك اتجه واضعوا المناهج المدرسية وبخاصة في الدول المتقدمة إلى بناء المناهج المختلفة في ضوء الموديول التعليمي (٢: ٤١)، وعن طريق هذه الموديولات (وحدات تعليمية صغيرة) يتم تنويع مصادر التعلم وأساليبه والمواقف التعليمية ، بحيث تؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي وبذلك يمكن أن يحقق أهدافاً تعليمية محددة ويصل إلى مستوى الأداء المطلوب لكل هدف من هذه الأهداف .

وتتيح الموديول التعليمي الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (11: ٤٧) .

وقد أدت جهود التربويين الذين نادوا باستخدام الموديول التعليمي إلى انتشار استخدامها في مدارس التعليم الثانوي، وفي الكليات الجامعية منذ بداية السبعينات بصورة كبيرة. وأشار هوكنز إلى أن ٧٥% من الكليات الجامعية في ((سان فرانسيسكو)) تستخدم الموديول التعليمي في التدريس، كما أن استخدامها في المدارس والجامعات أصبح يشكل الركيزة الأساسية لبرامج التعليم فيها. (١٠ : ٣٩).

ولأهمية الموديول التعليمي فقد أجرى عدد من الباحثين دراسات حول أثرها في بعض جوانب العملية التربوية كدراسة (مجلي ٢٠٠٠) (16) ودراسة (نوار ٢٠٠٦)(١) ودراسة (العجماوي ٢٠٠٨)(7).

أعطى المربون مصطلح الموديول تعريفات كثيرة تتشابه أحيانا، وتختلف أحيانا أخرى، وفيما يلى بعض هذه التعريفات:

يذكر جيمس راسل أن مصطلح (المديول) مصطلح عام يشير إلى وحدة أو وحدات معينة تشكل فى مجموعها كيانا أكبر، ويعرف الموديول التعليمى بأنه: وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم، روعى فى تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية فى ذاتها، لكى تساعد المتعلم على أن يتعلم أهدافاً تعليمية معينة ومحددة تحديداً جيداً. (١٨:٤٥)

تعتبر حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، من أبرز الحركات التى حظيت بالانتشار فى الأونة الأخيرة، حيث ظهرت فى الولايات المتحدة الأمريكية، ثم مللبث أن ذاع صيتها فى الأوساط التربوية على المستوى العالمى، وذلك لما حملته من أمال ووعود بإعادة تشكيل التربية وصياغة برامجها صياغة تتمشى مع روح العصر الحديث، وتواكب توجهاته. وينبغى الإشاره إلى أن هذه الحركة تركز على مفهوم مفاده أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليليها إلى مجموعة من الكفايات، إذا أتقنها الفرد زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً، كما ترى أن أبرز خاصية للمعلم الكفء لاتكمن فى إلمامه بالجانب المعرفى فحسب، وإنما فى قدرته على إجادة كفايات تعليمية ترتبط بدوره فى الموقف، وهذا يعنى أن المعلم المؤهل هو الذى يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهامه التعليمية، ولاشك أن هذا المفهوم الجديد يتضمن تغيراً واسعاً فى مجال تربية المعلمين، إذ بموجبه انتقلت النظرة إلى المعلم المؤهل من معلم يمتلك المعلومات والمعرفة النظرية إلى معلم يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة. (٨: ٨)

ويرى البعض أن مفهموم البرامج التعليمية القائمة على فكرة الكفايات يتصل فى أسسه وأصوله ببعض نظريات المناهج وتطبيقاتها التى ظهرت فى بدايات القرن الحالى، تلك التى أكدت فى جانب منها على مفهوم الأداء، إذ ظهر مفهوم هذا النوع من البرامج على يد المربى الأمريكى "فرانكلين بويت-Fraanklin Bobbitt"، وفى الفترة نفسها نادى المربى الأمريكى شارترز Charters بفكرة البرامج القائمة على الكفايات والمستندة إلى تحليل النشاط، والعمل، وتحليل الصعوبات كمصادر لتحديد أهداف سلوكية لهذه البرامج. (٤: ٤)

تلك كانت بداية نشأة الحركة، أما ازدهارها فى الأوساط التربوية كحركة فاعلة ومؤثر فى مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، فقد شهده عقد الستينات، حيث شهد التعليم الأمريكى نمواً مطرداً ومطلباً متزيداً على برامج التعليم وخدماته وبحوثه، فمنذ مطلع هذا العقد ومحاولات الباحثين لم تتوقف لإيجاد برامج يتم من خلالها معالجة أوجه القصور فى برامج الإعداد التقليدية، حيث ظهرت محاولات متعددة لتطوير تلك البرامج، كان من أبرزها استخدام أسلوب (التعليم المصغر)، وأسلوب (تحليل التفاعل اللفظى) إلا أن تلك المحاولات كان تأثيرها محدوداً فى برامج الإعداد، ذلك العملية، مما أدى إلى الخلط بينه كأسلوب وطريقة لاكتساب كفايات جزئية والتدريب عليها، بين وظيفة التربية العملية التى يواجه فيها المتعلم الموقف التعليمى بكل تعقيداته. (٥: ٢٤)

ورغم هذا الخلط فإن بعض الباحثين يرى أن التعليم المصغر هو المادة التى تشكلت منها حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات. (١٠: ١٣٩)

ومن الملاحظ أن أسلوب التفاعل اللفظى، الذى ابتكر أساسا كأسلوب لملاحظة سلوك المعلم وتفاعله مع تلاميذه داخل الفصل، قد تحول ليصبح طريقة لإعداد المعلم، وحل محل

طريقة المناقشة والحوار بين المعلم وتلاميذه، كما اهتم هذا الأسلوب بالتفاعلات اللفظية للمعلم، وتجاهل مظاهر التفاعلات اللفظية للمعلم، وتجاهل مظاهر التفاعلات غير اللفظية التى تحدث فى الفصل الدراسى، وقد تأثرت حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، وهى فى طريقها إلى التبلور والنضوج بالمدرسة السلوكية التى تنظر إلى السلوك الإنسانى نظرة جزئية، أى أنها تنادى بتحليل السلوك الإنسانى إلى جزئيات صغيرة يمكن تشكيلها وتعديلها عن طريق الاشتراط الاجرائى والتغذية الراجعة، ومن هذه المدرسة نشأت عدة إتجاهات تربوية، منها الأهداف السلوكية وتفريد التعليم، والتعلم من أجل الاتقان، والتعليم المبرمج، والتدريس المصغر، وغيرها من الاتجاهات. (٢٠: ٣٣)

أما التقويم التربوي يقصد به من حيث المعنى التربوي معرفة مدى النجاح في تحقيق أهداف العملية التربوية بكامل عناصرها، وبيان مواطن الضعف والقوة في الوسائل التي استخدمت في تحقيق هذه الأهداف وذلك للعمل على تطويرها وتحسينها وإصلاح أي اعوجاج يعوق تحقيق هذه الأهداف كاملة أو بعض عناصرها. أما س.م لندفل في كتاب أساليب الاختيار والتقويم في التربية والتعليم ترجمة عبد الملك الناشف وسعيد التل ذكر أن: التقويم التربوي يعتبر مهماً للتلاميذ وهو مهم للمعلمين والإدارة المدرسية وأجهزة التخطيط التربوي فيقودهم إلى تصحيح الأخطاء وتحسين طرق التعلم، وتعديل وتطوير المنهج المدرسي بحيث يلائم طموحات ومستويات التلاميذ المستمرة. ويشمل التقويم التربوي الكتب المدرسية والتقنيات التربوية والمباني المدرسية ويشمل أساليب التقويم ذاتها. (٢١: ٢٥)

يعتبر التقويم عنصرا أساسيا من عناصر المنهج الدراسي فهو يرتبط بأهداف التعليم والمقررات الدراسية وطرائق التدريس، كما يعد جزءا من العملية التعليمية في حد ذاتها، ذلك أن العملية التعليمية لا يمكن أن تحقق النجاح المطلوب ما لم يتخللها تقويم لنشاط المتعلم، ومن ثم فإن التقويم يعتبر عاملا من العوامل المساعدة على تطوير المنهج الدراسي، وكذا تطوير العملية التعليمية بما يعود بالفائدة على المتعلم.

ونظرا للأهمية التي يكتسبها التقويم في العمل التعليمي فإنه كان ولا يزال موضوع اهتمام ودراسة من قبل الباحثين، فمن بين القضايا التي شغلت الباحثين والمختصين في مجال التقويم في القرن العشرين مثلا قضية الاختبارات كوسيلة من وسائل التقويم.(٢٤: ٢١٤) (٢٥: ٢١٤)

ففي سنة ١٩٤٩ م عقد (بلوم) وجماعته من تلاميذ (تيلر) مؤتمرا للجمعية الأمريكية للسيكولوجيا بحثوا فيها الأوضاع التي كان يتم فيها الإعداد للامتحانات وما كان يجب فعله لإعادة النظر في تلك الأساليب غير المجدية التي برهن الواقع على فشلها، وما يمكن أن يقترحوه من بدائل دقيقة ومحددة ومشتركة لغرض تحسين أساليب التقويم وأدواته وتحديد المعايير التي

تضبط اختبار المواضيع وتصحيحها (٢٠: ٣٥).

مشكلة البحث :

تتزايد أهمية القياس والتقويم كوسيلة تشخيص وقائية وعلاجية تساعدنا على وضوح الأهداف وبلوغها في التعليم الجامعي ولكي يتحقق هذا المنطق المعرفي المتغير لابد أن يكون من خلال معالجة بعض القصور في العمل التربوي والتعليمي والانتقال إلى تطوير وتغيير أساليب عمل معلمات التربية البدنية والرياضة.

يضيف مورو وزملائه (٢٠٠٢) إن القياس والتقويم عملية أساسية في المجال الرياضي والأداء الإنساني عند إجراء الاختبارات التحريرية والأدائية أو عند إنهاء تقويم في اللياقة البدنية أو اختيار أعضاء الفريق من أجل اتخاذ قرارات سليمة.(6 :251)

إن امتلاك خريج التربية الرياضية مهارات القياس والتقويم ونظرياته يؤدي به إلى النجاح المستمر، الثقة في العمل، الاتجاه الإيجابي ثم إلى الممارسة الصحية والتطبيق العملي السليم في المستقبل.

ويذكر حسانين (١٩٩٥) إلى أهمية تفهم القائمين على عمليات القياس والتقويم لطبيعة وشروط ومواصفات أدوات القياس المختلفة، وأن يتم تطبيقها وفق جدول زمني محدد على أن يسبق ذلك خطة عمل محكمة تتضمن تنظيم الاختبارات وأدواتها قبل وأثناء وبعد تنفيذها (37: 14).

ويضيف وصفي الخزاعلة (٢٠٠٧) أن تحقيق هذا يستلزم تزويد الخريج بالمعارف والمهارات اللازمة لنجاح تلك العمليات من خلال المعرفة بالأدوات والمقاييس والاختبارات وأنواعها ومستوياتها ومعايير وشروطها العلمية وكيفية أدائها ومجالاتها وأهدافها العامة والخاصة، والتي تؤدي إلى العدالة في منح الدرجات، والصدق في تشخيص الحالات، والنجاح في اتخاذ القرارات.(21)

ومن خلال عمل الباحثة، ومشاركتها في البرامج التدريبية لاحظت ان هناك قصوراً في بعض الكفايات التقويمية اللازمة لدي معلمات التربية البدنية والرياضة، مما يتطلب تعميم البرامج التدريبية الملائمة لإكسابهم كفايات التقويم اللازمة، ولما كان من الصعب تنمية هذه الكفايات لدى جميع معلمات التربية البدنية والرياضة من خلال التدريب وجهاً لوجه، يضاف إلى ذلك ما يترتب على التدريب وجهاً لوجه من تعطيل خطة الدراسة وما يتحملن هؤلاء المعلمات من متاعب الانتقال لحضور هذه البرامج، فإن الأنظار بدأت تتجه إلى تدريبهن عن بعد الذي يوفر وصول الخبرة التعليمية والتدريبية لديهن في أماكن وجودهن وفي الوقت الذي يناسبهن.

لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في عدم وجود برامج تدريبية عن بعد تتولى تنمية كفايات

التقويم لدى معلمات التربية البدنية والرياضة، بالإضافة إلى ضعف وقلة الأساليب التدريبية الحالية، لذا ترى الباحثة بأن هناك حاجة ماسة وضرورة لتنمية هذه الكفايات لدى معلمات التربية البدنية والرياضة وذلك من خلال بناء وتنفيذ برنامج تدريبي عن بعد باستخدام مجموعة من الموديلات التعليمية القائمة على أسلوب التعلم الذاتي لتغطية الجانب النظري للبرنامج وورش عمل، وأنشطة تتضمن الجانب التطبيقي لهذه الموديلات.

ويأتى اهتمام الباحثة بكفايات التقويم انطلاقاً من نتائج البحوث والدراسات التى أجريت فى مجال تقويم أداء معلمات التربية البدنية والرياضة، وكذلك ما جاء فى المقابلات المفتوحة التى أجرتها الباحثة مع عينة من موجهى التربية البدنية والرياضة فى مراحل التعليم المختلفة، كما يأتى هذا الاهتمام أيضاً انطلاقاً من أهمية هذه الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية البدنية والرياضة، حيث لا تلقى هذه الكفايات العناية الكافية فى مرحلة إعداداهم.

وتظهر أهمية البحث في كونه تقويماً ذاتياً لسلوكيات معلمات التربية البدنية والرياضة، فهو يلقي الضوء على طبيعة بعض الكفاءات التدريسية التي يقوم بها المعلمون من خلال تحديدهم واختيارهم البدائل المقترحة للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، فهذا البحث يسهم في توفير أداة لتقويم وتحديد كفايات التقويم لمعلمات التربية البدنية والرياضة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية استخدام المديول التعليمي في تنميه كفايات التقويم لدي معلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات (**القبلية– البعدية**) للمجموعه الضابطة في كفايات تقويم التدريس ، لصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات (**القبلية– البعدية**) للمجموعة التجريبية في كفايات تقويم التدريس ، لصالح القياسات البعدية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات البعدية للمجموعتين (**التجريبية، الضابطة**) في كفايات تقويم التدريس ، لصالح المجموعه التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

الكفاية التدريسية:

"هى عبارة عن مجموعة من المهارات وأنماط السلوك التى يمكن أن يظهرها المتعلم، وتشتق من تصور واضح ومحدد لنتاجات تعلم مرغوبة". (18 : ٢٨)

الموديول:

"هو وحدة تدريس صغيرة تسمح للمتعلم بالتعلم الذاتي حسب قدرته وسرعته، لتحقيق أهداف تعليمية محددة". (16 : ١٣)

التقويم:

هو عملية تشخيصية وقائية علاجية تكشف عن مواطن القوة وتعمل على تدعيمها، ومواطن الضعف وتعمل على تلافيها (١٤:٢٥) (١٣: ١٢٤)

كفايات التقويم:

هي عبارة عن مجموعة من المعارف والمفاهيم والقدرات التي ينبغي أن تمتلكها معلمات التربية الرياضية كي تتمكن من القيام بعمليات القياس والتقويم المتعلقة بقياس تحصيل الطالبات بدقة وكفاءة في الموقف التعليمي، مما يساعده على تحقيق الأهداف التعليمية. (١٣: ٥٢)

التقويم التكويني:

ويحدث هذا النوع من التقويم أثناء بناء التعلمات حيث يقوم المدرس خلال هذه المرحلة بتصحيح ومعالجة أي خلل يظهر أثناء ممارسة العملية التعلمية، لان التقويم في إطار هذه المقاربة يساير العملية التعليمية ولا يتخلف عنها، فهو تقويم بنائي تتبعي، ومن هنا نستنتج بأن التقويم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة تعديل التعلمات الخاطئة إنطلاقا من مبدإ أن الخطأ لا يمثل عجزا يحول دون استمرار عملية التعلم بقدر ما يمثل صعوبة آنية مؤقتة تقتضي من المدرس أن يكشفها في حينها وان يقدم العلاج المناسب لضمان السيرورة الحسنة للعمليات التعليمية. ويجدر بنا أن نذكر هنا بان التقويم التكويني يعد وسيلة لتطوير استقلالية المتعلم وتمكينه من تقويم ذاته بموضوعية Autoévaluation objective كما يعتبر كذلك وسيلة لتعليم المتعلم كيف يقود تعلماته لإنجاز أعماله(22 :52)

التقويم النهائي :

وعادة ما يكون هذا التقويم في نهاية حصة دراسية أو مرحلة دراسية، والهدف من هذا النوع من التقويم بطبيعة الحال هو معرفة مدى تملك التلاميذ للكفاءات المقصودة ، وعليه فان التقويم بهذا المعنى يقوم بوظيفة إلاشهاد على التعلم بمعنى الحكم على حدوث التعلم أو عدم حدوثه .(٣: ٢٥)

اجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي (قبلى – بعدى) لمجموعتين (تجريبية – ضابطة)، المجموعة التجريبية تم تدريبها على برنامج التدريب عن بعد، أما المجموعة الضابطة تم تدريبها ببرنامج التدريب وجهاً لوجه.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث جميع معلمات التربية البدنية والرياضة (كويتيات– ووافدات) العاملات بالتدريس بدولة الكويت، كما تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية العمدية من جميع محافظات الكويت (العاصمة–حولي– الفروانية– الجهراء– مبارك الكبير– الاحمدي) بمرحلة التعليم الابتدائي (الحكومي–الخاصة)، والبالغ عددهم (٥٦٠) معلمه، موزعين على عدد (١٢٠) مدرسة **للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م** . كما يتضح من جدول(١) يوضح توصيف مجتمع البحث.

جدول (1) توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية	
			المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
العدد	(٥٦٠) معلمة	(٦٠) معلمة	(٢٥٠) معلمة	(٢٥٠) معلمة
النسبة %	%١٠٠	%١٠,٧١٤	%٤٤,٦٤٢	%٤٤,٦٤٢

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب معامل الإلتواء لتجانس أفراد عينة البحث فى (بطاقة التقويم) وذلك للتأكد من أن عينة البحث تتوزع توزيعاً إعتدالياً فى هذه المتغيرات كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة التقويم

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
بطاقة التقويم	تجريبية	٢٥٠	٥١,٥٨٨	١٤,٧٦٨	٠,٣٤١	غير دالة
	ضابطة	٢٥٠	٥١,٠٩٦	١٧,٣٧٢		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في بطاقة التقويم، مما يؤكد تجانس وتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث في كفايات التقويم " قيد البحث".

الدراسات الاستطلاعية :

قامت الباحثه في الفترة من يوم **الثلاثاء ٢٠١٩/٢/٢٦م الي** يوم **الثلاثاء ٢٠١٩/٣/٥م** بإجراء دراسات استطلاعية بهدف الآتي :

- حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لبطاقة التقويم المستخدمة في الدراسة .
- تدريب المساعدين على طريقة تنفيذ بطاقة تقويم كفايات التقويم لضمان (موضوعية ودقة القياس) وصحة البيانات.
- توزيع العمل وترتيبه وتنظيمه وتنسيقه مع المساعدين لضمان حسن سير العمل أثناء القياس
- التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي المقترح للافراد عينة البحث.
- التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثة عند التطبيق على العينة الأساسية ومدى إمكانية التغلب على تلك الصعوبات .

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٦٠) معلمة من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الاساسية .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

١- إستبيان الكفايات التدريسية:

مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من الاستبانة:** استهدفت هذه الاستبانة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمى التربية البدنية والرياضة، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ب-**اشتقاق الكفايات:** تم فى هذه الخطوة إشتقاق مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية والرياضة، وذلك من خلال:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة فى مجال الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين بصفة عامة، ومعلمي التربية البدنية والرياضة بصفة خاصة.
- إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قوامها (٣٠) من موجهي التربية البدنية والرياضة، بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت وذلك لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية والرياضة، وكذلك الكفايات المطلوب تنميتها.

ج-**تصنيف الكفايات:** تم فى هذه الخطوة تصنيف كفايات التقويم لدي معلمات التربية البدنية والرياضة بإجمالي (٢٥) كفاية.

د- **صياغة الكفايات:** تم فى هذه الخطوة صياغة الكفايات فى عبارات إجرائية: وأمام كل كفاية مقياس ثلاثي متدرج (مهمة جدا- مهمة- غير مهمة).

هـ- **صدق بطاقة التقويم:** تم فى هذه الخطوة عرض الاستبانة على عينة قوامها (٥) من الخبراء

والمتخصصين، وذلك لتحديد درجة أهميتها، وقد رأت الباحثة الإبقاء على الكفايات التى تحظى بنسبة(٧٥٪) من وجهة نظر هؤلاء الخبراء والمتخصصين، وذلك إستناداً إلى البحوث المتخصصة فى مجال الكفايات.

و- **ترتيب الكفايات:** تم فى هذه الخطوة ترتيب الكفايات حسب درجة أهميتها، حيث إستخدمت الباحثة أحد أساليب الإحصاء الوصفى المعروف باسم متوسط الوزن النسبي، والذى اعتبرته الباحثة مؤشراً للأولوية، وهو يعتمد على إعطاء قيمة وزنية لكل إستجابة على المقياس المتدرج لدرجة الأهمية ويتم ذلك على النحو التالى:

مهمة جداً (٣). مهمة (٢). غير مهمة (١).

- يجمع ناتج الضرب لكل إستجابة.
- يقسم ناتج الجمع على عدد أفراد العينة لتحصل على مؤشر الأولوية.

وفى ضوء ما تقدم رتبت الكفايات تنازلياً وفق مؤشر الأولوية، وبهذا أصبحت قائمة الكفايات التدريسية فى صورتها النهائية – مرفق (٤).

٢- إعداد بطاقة التقويم: مرفق(٤)

مرت عملية إعداد بطاقة التقويم بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من البطاقة:** تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر الكفايات الخاصة بمجال التقويم لدي معلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت.

ب- **تحديد الجوانب المراد ملاحظتها:** تم فى هذه الخطوة تحديد الجوانب المراد ملاحظتها.

ج- **تحليل الجوانب المراد ملاحظتها:** تم فى هذه الخطوة تحليل مجال التقويم إلى عدد من الكفايات الفرعية، التى تشكل فى مجموعها مؤشرات لامتلاك الكفاية الرئيسية التى تتدرج تحتها، وفى هذه الخطوة استعانت الباحثة بقائمة كفايات التقويم التى تم إعدادها .

د- **صياغة المكونات بطريقة إجرائية:** فى هذه الخطوة تمت صياغة الكفايات الفرعية فى عبارات قصيرة، حيث اقتصرت كل عبارة على كفاية واحدة، ووصف أداء واحد، كما استخدم الفعل المضارع بصيغة المفرد للدلالة على الحركة، وفى نهاية هذه الخطوة تم الحصول على (٢٥) كفاية فى مجال التقويم.

هـ- **وضع الكفايات وتنظيمها:** تم فى هذه الخطوة وضع الكفايات الفرعية التى تمثل كل مجال التقويم في بطاقة التقويم، ثم وضع أمام كل كفاية مقياس ثلاثى متدرج (عال- مقبول- ضعيف) لقياس مستوى الأداء، ووضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذى يعبر عن رأيه.

و- **تعليمات استخدام البطاقة:** تجنبا للارتباك والغموض، فقد تم تضمين بطاقة التقويم بمجموعة من التعليمات التى توضح له كيفية الاستخدام الصحيح للبطاقة، حيث صيغت هذه التعليمات فى

عبارات واضحة ومحددة.

ز- المعاملات العلمية لبطاقة التقويم:

أولاً: صدق البطاقة: للتحقق من صدق البطاقة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم حيث طلب منهم تدوين آرائهم فى الآتي:

- مدى سلامة الصياغة اللفظية للعبارات التى تمثل الكفايات.
- مدى قدرة العبارات على وصف الأداء المطلوب.
- إضافة أية ملاحظات أخرى.

ثانياً ثبات البطاقة:

تم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق استخراج قيم معامل ألفا Alpha للثبات وذلك لكل من أبعاد البطاقة وفقا لمعادلة كودر وريتشاردسون Kuder& Richardson ووفقا لتعديل كرونباخCronbach . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) قيم معاملات الفا –كرونباخ لحساب ثبات المقياس ن= (٦٠)

م	بطاقة تقويم مهارات التدريس	عدد العبارات	الفا كرونباخ
		٢٥	٠,٨٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ =

يتضح من الجدول (٣) ما يلى :

أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، والذي يشير الى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

٣- البرنامج التدريبي المقترح:

خطوات بناء البرنامج التدريبى عن بُعد وإجراءات ضبطه:

مرت عملية بناء البرنامج التدريبي عن بعد بالخطوات التالية:

أ- أسس بناء البرنامج التدريبى عن بعد القائم على الكفايات:

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأسس التى تتناسب مع هذا النمط من البرامج وتتمثل فيما يلى:

- الاعتماد على قائمة الكفايات التدريسية التى تم إعدادها، حيث ترجمت هذه الكفايات إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدى تحقيقها إلى امتلاك معلم التربية البدنية والرياضة للكفايات التدريسية التى تُمكنه من أداء عمله على أكمل وجه.
- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بشكل متدرج.(١٥: ٣٥)

- إيجابية المتدرب، فعلية تقع مسئولية تحقيق أهداف البرنامج، أما المدرب فعليه مسئولية التوجيه والإرشاد الذى قد يحتاج إليه المتدرب، كما أنه لا سبيل لنجاحه فى البرنامج ما لم يحقق الكفايات المتضمنة فى البرنامج وفقاً لمعايير محددة.
- اتباع أسلوب مرجعى المحك الذى يسمح بإصدار أحكام موضوعية فى ضوء المحك أو مستوى الإتقان المحدد، وهذا الأسلوب يختلف عما يحدث فى البرامج التقليدية التى تستخدم أسلوب التقويم مرجعى المعيار الذى يتم فيه تحديد مستوى المتعلم مقارنة بزملائه. (١٦: ٣٣)

ب- السمات العامة للبرنامج التدريبى عن بُعد القائم على الكفايات:

تتميز برامج إعداد وتدريب المعلمين عن بُعد أثناء الخدمة القائمة على الكفايات بالعديد من السمات من أهمها:

- إشتقاق الكفايات المطلوب تنميتها لدي المعلم من الأدوار المختلفة التى يقوم بها.
- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه الكفايات.
- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة ومحددة، يمكن قياسها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أدائه. (8: ٦٧)
- ارتباط التعليم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة.
- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتى.
- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب.
- الإعداد والتدريب هو العمود الفقرى لكفايات المعلم فى هذه البرامج.(23: ١٠)
- استغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانات البشرية، لتحقيق النتاجات التى تتطلبها الكفايات، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجى بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتى، واستخدام وسائله المتنوعة كالموديول التعليمي والرزم التعليمية.

ج- مكونات البرنامج:مرفق (٣)

راعت الباحثة عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية:

- الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسى، والخطة الدراسية وأساليب التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والمراجع، والقراءات.
- وفيما يلى إشارة إلى كل مكون من هذه المكونات:

١- الأهداف التعليمية للبرنامج:

اشتمل البرنامج التدريبى عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامة للبرنامج، ثم الأهداف الخاصة بكل كفاية من الكفايات التدريسية المطلوب تنميتها. وفيما يتعلق بالأهداف

العامة، وهى التى تمثل المخرجات التى يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، فقد استندت الباحثة فى تحديدها إلى المجالات الرئيسية المتضمنة فى قائمة الكفايات التدريسية التى تم إعدادها، وقدُ روعى فى هذه الأهداف الشروط التالية:

- أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.
- أن تصاغ بطريقة إجرائية تفيد فى تحديد وتنظيم المحتوى.
- أما بالنسبة للأهداف الخاصة بكل مجال من المجالات المطلوب تنميتها وهى: الأهداف التدريسية والتخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل وهى تمثل النتاجات التعليمية المرتبطة بالكفايات التى تم تحديدها، والتى يتوقع من المعلم/المعلمة المتدربه أن يكتسبها بعد دراسة الموديول التعليمى، فقد روعى فى صياغتها ما يلى:
- أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً.
- يمكن ملاحظته فى ذاته أو فى نتائجه المتوقعة.
- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد فى تقويم نتيجة التعلم.
- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.

وبذلك تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، ثم الأهداف الخاصة بكل مجال من مجالات الكفايات التدريسية المطلوب تنميتها، وذلك تمهيداً لاختيار المحتوى الدراسى المناسب الذى يسهم فى تحقيق هذه الأهداف.

٢- المحتوى الدراسى للبرنامج:

تم تنظيم المحتوى الدراسى للبرنامج التدريبى عن بُعد فى صورة موديول تعليمي لتغطي كفايات تقويم التدريس، وقد روعى أن يكون للموديول التعليمى أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشطته، ووسائله، وأدوات تقويمه، ثم قراءته ومراجعه.

وقد اقتصر البحث الحالى على كفايات تقويم التدريس، لأنها تزود معلمات التربية البدنية والرياضة بالخبرات والكفايات، التى تمكنها من القيام بتقويم مادة التربية البدنية والرياضة، وقد روعى فى تنظيم الخبرات والمعارف التى اشتمل عليها البرنامج التدريبى عن بعد ما يلى:

- أن تكون الخبرات صحيحة علمياً، ومستمدة من مصادر أصلية.
- أن تكون فى مستوى معلمى التربية البدنية والرياضة حتى يسهل تعلمها.
- أن تسهم فى حل المشكلات التى تواجههم فى موقف التدريس.
- أن يزود الموديول التعليمى بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
- أن توجد أنشطة مصاحبة الموديول التعليمي تتمثل فى محاضرات نظرية عن بعد، وورش

عمل ومناقشات عن بعد من خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).

٣- أساليب تدريس البرنامج:

أكدت الدراسات التربوية أنه لا يوجد أسلوب أمثل يصلح لتدريس كافة الموضوعات لجميع المتعلمين، فما يناسب بعض المتعلمين من أساليب للتعلم قد لا يناسب آخرين، وما يكون فعالا مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع البعض الآخر (24: ٣٥). والسبب فى ذلك قد يرجع إلى ما تتضمنه عملية التدريس من متغيرات وعوامل متداخلة، قد تؤثر فى اختيار الأسلوب الذى يصلح للتدريس، ومن هذه العوامل أو المتغيرات: خصائص المتعلمات، وطبيعة المحتوى الدراسى، والأهداف المراد تحقيقها، يضاف إلى ذلك أيضا المعلم ومدى إعداده واتجاهاته إزاء المادة التى يقوم بتدريسها، وكذلك البيئة المحيطة بالموقف التعليمى، والوقت المتاح لعملية التدريس ذاتها.

ولذا تعرف طريقة التدريس بأنها "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم، وتظهر أثارها على نتاج التعلم الذى يحققه المتعلم، كما تتضمن الأنشطة والخبرات التى سيقوم بها المتعلم لإحداث التعلم.

والأساس الذى يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها. يتضح من ذلك أن طريقة التدريس ليست شيئا منفصلا عن المحتوى الدراسي أو عن المتعلم، أو المعلم، بل إنها جزء مؤثر فى موقف تعليمى متكامل يشمل المعلم والمتعلم، والأهداف المنشودة من عملية التعلم، والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للمتعلم.

وتوجد مجموعة من الشروط التى ينبغى مراعاتها فى أسلوب التدريس الذى يؤخذ به، من أهم هذه الشروط:

- الإثارة والتشويق أي أن يجعل الأسلوب المستخدم للمحتوى الدراسي للبرنامج محور اهتمام المتدربين.
- تنظيم الأفكار الرئيسية التى يتضمنها الموضوع.
- التعلم الذاتى، بحيث يدفع الأسلوب المتعلم إلى أن يصل إلى المعرفة بذاته.
- التنويع فى أساليب التدريس لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ملاءمة أسلوب التدريس للهدف المرجو، والمحتوى الدراسى، ومستوى المعلمين وعددهم.

٤- الأنشطة التعليمية للبرنامج:

تعتبر الأنشطة التعليمية من المكونات الأساسية لأى برنامج تعليمى أو تدريبى، خاصة البرامج القائمة على الكفايات، لأنها تسهم بشكل مباشر فى تنفيذ البرنامج، وتحقيق أهدافه المرجوة، ولأن الهدف الأساسى للأنشطة التعليمية يتمثل فى مساعدة المتعلم على بلوغ النتاجات

المتوقعة من البرنامج لزم أن تكون مناسبة لخصائصه ملبيه لحاجاته واهتماماته.

وفى الأنشطة التعليمية للبرنامج التدريبى راعت الباحثة الشروط التالية:

- أن يتم اختيار الأنشطة فى ظل المحتوى الدراسى للبرنامج، لأن ذلك يساعد المتعلم على استيعاب هذا المحتوى.
- أن تناسب الأنشطة مستوى المتعلمين وتلبى حاجاتهم بقدر الإمكان.
- أن تكون متنوعة بحيث تتيح للمتعلمين فرص الاختيار من بينها.
- أن تعتمد فى تنفيذها على التخطيط المشترك والتعاون بين المعلم والمتعلم مما يؤدى إلى التفاعل النشط والمشاركة الإيجابية بين طرفى التعلم.
- أن يتم تقديمها بشكل يستثير المتعلمين، ويربط بين التعلم داخل درس التربية البدنية والرياضة وخارجه.
- أن تتاح الفرصة لممارسة الأنشطة بشكل فعال سواء فى المواقف الحقيقية أو المواقف المصطنعة.
- أن يتم اختيارها وتحديدها فى ضوء الإمكانات المتاحة.

وفى ضوء هذه الشروط تم إختيار بعض الأنشطة التعليمية التى تسهم فى تنفيذ البرنامج التدريبى عن بُعد، وتتيح لمعلمى التربية البدنية والرياضة فى الفرصة لاختيار المناسب منها، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلى:

- القراءات الذاتية التى يقوم بها المعلم سواء كانت فى الموديول التعليمي الخاصة بالبرنامج، أم فى مراجع أخرى تمت الإشارة إليها فى نهاية المديول التعليمى.
- المناقشة والحوار من خلال ورش العمل عن بعد بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضاً.
- تكليف المتدربين بمجموعة من المهام المرتبطه بكل مجال من المجالات الخمسة، الاهداف التدريسية والتخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل.

٥- الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

عند اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج، راعت الباحثة مجموعة من الشروط التى ينبغى مراعاتها فى هذه الوسائل تتمثل فيما يلى:

- أن تلائم الوسيلة الهدف الذى يسعى البرنامج إلى تحقيقه منها، كأن يكون الهدف منها تقديم المعلومات، أو إكساب المتدرب بعض الكفايات التدريسية.
- أن تقدم الوسيلة معلومات صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطى صورة متكاملة عن الموضوع الذى تتناوله.

- التنويع فى اختيار الوسائل واستخدامها تبعاً لطبيعة كل موضوع.
- أن تكون بسيطة وواضحة تسهل رؤيتها والإفادة منها.
- مراعاة مبدأ الكُلفة والفعالية عند اختيار الوسيلة، فقد يغنى استخدام شريحة شفافة أو رسم توضيحى معين عن استخدام فيلم للصور المتحركة فى توضيح مفهوم معين، مع تحقيق الفعالية التعليمية ذاتها.

وفى ضوء ما تضمنه البرنامج من أهداف ومحتوى، وفقاً للشروط السابقة تم إختيار الوسائل التعليمية التالية لمساعدة المتدربين على تحقيق أهداف البرنامج.

- المادة المطبوعة المصممة فى شكل موديول تعليمي، والتى تشتمل على المادة العلمية التي تسهم إلى حد كبير فى إكساب معلمى التربية البدنية والرياضة الكفايات التدريسية اللازمة لهم.
- المناقشات المتبادلة بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضاً أثناء التطبيق.
- ورش عمل عن بُعد، يشارك فيها المتدربون من مختلف المراكز التدريبية فى آن واحد.
- عرض شفافيات وأوراق تفاعلية أثناء تطبيق البرنامج.
- المراجع والقراءات المختارة وتتضمن الكتب والمراجع، والدوريات، ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، والتى يسهل الحصول عليها.
- الملحق المرفق للموديول التعليمي. مرفق (٣)

٦- أساليب تقويم البرنامج:

يمثل التقويم جانبا مهما فى بناء البرامج التدريبية عن بُعد القائمة على الكفايات، ويهدف التقويم إلى قياس قدرة المعلم المتدرب على الأداء وفقاً للمستوى المحدد للبرنامج وهو المستوى الذى يوضح الحد الأدنى، الذى ينبغى أن يصل إليه كل متدرب كى يكون أداؤه مقبولا فى البرنامج، وترجع أهمية التقويم فى برامج الكفايات إلى سببين هما:

- إتاحة الفرصة للمتدرب الذى وصل إلى المستوى المطلوب بأن ينتقل من وحدة تعليمية إلى وحدة تعليمية أخرى من وحدات البرنامج.
- مساعدة المتدرب الذى لم يتمكن من بلوغ الحد الأدنى لمستوى الإتقان المحدد للبرنامج بأن يقدم له التعليم المناسب، والتغذية الراجعة التى تساعده على تصحيح مساره وتأكيداً لمبدأ استمرارية التقويم، فقد رأى الباحثان أن يمر تقويم عينة البحث من المتدربين الذين سيتم تطبيق البرنامج عليهم بثلاث مراحل هي:

- **التقويم القبلى:** ويهدف إلى الكشف عن مدى تمكن المعلم المتدرب من المعارف والمهارات

العقلية، والعملية (الكفايات) المرتبطة بموضوع معين، وتحديد مستواه المبدئي قبل تنفيذ البرنامج.

- **التقويم التكوينى:** ويتم فى نهاية كل كفاية تدريسية، أو وحدة من الوحدات التى يتضمنها البرنامج، وتُستخدم نتائج هذا التقويم لتقرير ما إذا كان المتدرب مؤهلاً للانتقال إلى دراسة وحدة أخرى أم لا، كما يستفاد منه أيضاً فى إعطاء المتدرب تغذية راجعة تسهم فى تحسين أدائه، يضاف إلى ذلك فائدته فى الكشف عن إيجابيات التدريس وتدعيمها، وبيان السلبيات ومعالجتها.
- **التقويم التجميعي:** ويتم هذا التقويم بعد الانتهاء من دراسة وتطبيق البرنامج واستكمال التدريب على الكفايات المتضمنة فيه، ويفيد هذا التقويم فى تقرير ما إذا كانت الأهداف قد تحققت أم لا.

وفيما يتعلق بأدوات التقويم وأساليبه فهى تختلف بأختلاف الأهداف المراد قياسها، فالأهداف المعرفية يتطلب تقويمها إستخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة مقالية وموضوعية، أما إذا تطلب الهدف القيام بأداء مهارة معينة، فيتطلب ذلك قياسه بواسطة بطاقات التقويم.

وفى ضوء أهداف البرنامج التدريبى عن بُعد، موضوع البحث الحالى تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة البحث من المتدربين وهي:

- **بطاقة التقويم**، وتستخدم فى تقويم أداء المعلم المتدرب، ومدى إكتسابه للكفايات التدريسية التى يشتمل عليها البرنامج التدريبي داخل درس التربية البدنية والرياضة.

وقد راعت الباحثة المعايير التى ينبغى مراعاتها عند إستخدام هذه الأدوات وتتمثل فى:

- ارتباط التقويم بأهداف البرنامج وأنشطته.
- شمول التقويم لجميع عناصر البرنامج، وذلك حتى لاتأتى المعلومات التقويمية جزئية وغير كاملة.
- مراعاة مستويات المتعلمين من حيث الصعوبة والسهولة، فأداة التقويم الجيدة هى التى تميز بين المعلمين المتدربين وتكشف عن قدراتهم المختلفة، أما الأداة التى لا يستطيع أن يجيب عنها أحد لصعوبتها، أو يجيب عنها جميع المتدربين لسهولتها فهى ليست جيدة.
- مراعاة عوامل الجهد والوقت والكُلفة، فالاختبارات التى تستغرق فى الإجابة وقتاً طويلاً تشكل عبئاً ذهنياً ثقيلاً على كل من المعلم والمتعلم.
- توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية فى أدوات التقويم التى يستعان بها.

٧- إعداد الموديول التعليمي: مرفق (٣)

أكدت معظم الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الكفايات، فاعلية الموديول التعليمي

فى تدريب المعلمين، وذلك لما تشتمل عليه من عناصر تساعد على التعلم الذاتي، حيث يصمم الموديول التعليمى لتحقيق أهداف محددة، كما يتميز محتواه بالذاتية والتتابع المنطقي، إضافة إلى التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد المتعلم أو المتدرب على التقدم الذاتي وصولاً إلى مستوى الإتقان المحدد.

ونظراً لنجاح الموديول التعليمي فى تدريب المعلمات، فقد إختارته الباحثه كأداة يتم فى ضوئها تطبيق البرنامج التدريبي عن بُعد، ومن ثم فقد أستعانت الباحثة بما ورد فى ذ لك من خلال الشبكة الدولية للمعلومات من موقع الرياضة العربية المدرسية (www.arabicschoolsport.com) للموديولات تعليمية.

أما فيما يتعلق بتصميم الموديول التعليمي، فقد رأت الباحثة أن يشتمل على المكونات التالية:

أ- **المقدمة:** وتتضمن مبررات دراسة الموديول وأهميته بالنسبة للمعلم المتدرب، وبيان علاقة هذا الموضوع بما قبله وما بعده، مما يسهم فى تهيئة المتدرب وزيادة دافعيته للتعلم.

ب- **الأهداف التعليمية:** وهى الأهداف التى يتوقع أن يؤدى إنجازها إلى امتلاك الكفايات المتضمنة فى الموديول، ويتم فى هذا العنصر صياغة كل هدف بعبارات واضحة تحدد مستوى الأداء الذى يفترض أن يصل إليه ويحققه المتعلم.

ج- **التقويم القبلى:** ويسمى أحيانا بالاختبار القبلي التشخيصي، ويهدف إلى إختبار كفايات المتعلم القبلية، وإلى تقويم كفاياته الحالية فى موضوع الموديول، ومدى إتقانه لأهداف الموديول قبل البدء فى دراسته، ويتضمن هذا العنصر تقويما تشخصيا للكفايات الفرعية والأهداف التعليمية المتضمنة فى الموديول.

د- **المحتوى الدراسى:** يتضمن هذا العنصر خبرات التعلم والأنشطة التعليمية التى تساعد المعلم المتدرب على إكتساب الكفايات، وتحقيق الأهداف التعليمية للموديول، كما يشتمل أيضاً على بعض التمرينات البنائية التى تعطى للمعلم المتدرب تغذية راجعة للتعرف على مدى ما حصله من معلومات، وما اكتسبه من كفايات، وقد روعى فى تنظيم هذا المحتوى الترابط والتسلسل المنطقى.

هـ- **القراءات المقترحة:** تأكيدا لمبدأ التعلم الذاتى الذى يتيح للمتدرب قدراً من الحرية فى البحث عن المعلومات، والاستفادة منها بقدر ما تسمح به قدراته، فقد تضمن كل موديول قائمة بالمصادر ذات الصلة بموضوع الموديول، والتى يمكن للمعلم المتدرب أن يطلع عليها بهدف الاستزادة فى المادة العلمية.

و- **التقويم البعدى:** تم بواسطة اختبار تحصيلى يهدف إلى قياس مدى تمكن المعلم المتدرب من

المعارف والمهارات المرتبطة بالكفايات المتضمنة فى الموديول، حيث يركز هذا التقويم على الأهداف النهائية، وتحديد ما إذا كان قد تم تحقيقها أم لا، وفى حالة إخفاق المتعلم فى اجتياز الاختبار، وعدم بلوغ الأهداف، فعليه أن يعيد إلى دراسة نفس الموديول مرة أخرى ليتلقى تغذية راجعة، ويطلب منه إعادة التعلم والمحاولة مرة أخرى من خلال بعض الأنشطة العلاجية والبديلة.

٨- إجراءات ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد الموديول التعليمي قامت الباحثة بعرضه على عدد(٩) محكمين – مرفق (١)، حيث طلب من كل واحد منهم تسجيل رأيه على بطاقة تحكيم تشتمل على أسئلة تقويمية تدور حول مكونات الموديول من حيث:

- وضوح المقدمة وبيانها لأهمية الموضوع الذى يتناوله الموديول.
- وضوح الأهداف التعليمية ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
- مدى مناسبة التقويم القبلى لمحتوى الموديول.
- مدى ترجمة المحتوى الدراسي للأهداف التعليمية.
- مدى تسلسل خبرات المحتوى الدراسي وتتابعها.
- مدى شمولية الموديول للجوانب المعرفية المتصلة بالكفايات التدريسية المطلوبة.
- مدى مناسبة القراءات المقترحة لموضوع الموديول.
- مدى مناسبة الأسلوب اللغوي المستخدم فى صياغة مكونات الموديول.
- مدى مناسبة إجراءات التقويم البعدى لمحتوى الموديول.

وفيما يلى عرض بعض الملاحظات التى أبداها السادة المحكمون:

- زيادة الأسئلة الخاصة بالتقويم التكويني عقب كل عنصر من عناصر الموديول.
- صياغة الأهداف الخاصة بالموديول فى صورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
- تزويد الموديول بقائمة من القراءات والمراجع التى يمكن أن يرجع إليها المعلم المتدرب للاستزادة.
- التنويع فى أسئلة الاختبار القبلي والبعدي الخاص بالموديول التعليمي ما بين صواب وخطأ، واختيار متعدد، وأسئلة مقالية.
- تزويد الموديول ببعض الأشكال والرسومات التى تساعد المعلم المتدرب على التعلم الذاتى.
- هذا وقد قامت الباحثة بتعديل كافة الملاحظات التى أبداها السادة المحكمون.

التجـــــربة الميدانية:

اولاً: القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث" وذلك في الفترة من **يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/١١م** الى يوم

الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/١٤م على معلمات التربية البدنية والرياضة عينة البحث وقد استعانت الباحثة فى تطبيق أدوات البحث وتدريس الموديول التعليمي، وتنفيذ المحاضرات النظرية وورش العمل من خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) بثمانية عشر من الأساتذة الباحثين المساعدين والمدرسين المساعدين، واخصائي التدريب.

ثانياً: التجربة الأساسية:

تم تسليم عينة البحث التجريبية الموديول التعليمي الخاصة بالبرنامج، بعد الانتهاء من التطبيق القبلى، وذلك فى الفترة من يوم **الاثنين الموافق** ٢٠١٩/٣/١٨م، تم بث محاضرات نظرية عن بعد وورش عمل من خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وذلك ضمن الأنشطة المصاحبة الموديول التعليمي.

أما فيما يتعلق بدارسة الموديول التعليمي فقد استغرق أربعة اسابيع، ابتداء من يوم **الخميس** ٢٠١٩/٣/٢١م وحتى **يوم الخميس الموافق** ٢٠١٩/٤/١٨م حيث تم توزيع الموديول التعليمي على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه الموديولات ذاتياً، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والإطلاع على المراجع والقراءات المثبتة فى نهاية الموديول بهدف التعمق فى الموضوع، وقد زودت الموديول التعليمي بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل الموديول.

وفى هذا الصدد إلى أنه تم تصوير عدد مناسب من المراجع والنسخ المصورة لبعض القراءات ذات الصلة بالموضوع حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها، وقد كانت هناك متابعة مستمرة من قبل الباحثة فى تطبيق البرنامج لافراد العينة طوال فترة التطبيق، حيث أجروا معهم بعض اللقاءات وذلك لتزويد من يحتاج منهم إلى قراءات، أو للإجابة عن تساؤلاتهم، وكذلك تذليل ما يعترضهم من مشكلات.

ثالثاً: القياسات البعدية:

بعد أن أنهى أفراد العينة دراستهم الموديول التعليمي بدأ الباحثان ومساعدهم فى التطبيق البعدى لأدوات البحث المتمثلة في بطاقة التقويم على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استغرق ذلك عشرة أيام اعتباراً من يوم **الاثنين الموافق** ٢٠١٩/٤/٢٢م وحتى يوم **الخميس الموافق** ٢٠١٩/٤/٢٥م وبذلك يكون قد فرغت الباحثة من التطبيق الميداني للبحث.

المعالجة الإحصائية:

أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وهى على النحو التالى:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعيارى.

- دلالة الفروق بين متوسطين T.Test.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولا: عرض النتائج:

فى ضوء أهداف و وفروض البحث، وفى اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالى:

١. **عرض نتائج الفرض الاول من فروض البحث والذي ينص على** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات **(القبلية– البعدية)** للمجموعه الضابطة في كفايات تقويم التدريس ، لصالح القياسات البعدية".

جدول (٤) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدى المجموعة الضابطة في القياسات "القبلية– البعدية"، في جوانب أداء كفايات التقويم

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	الدلالة
القياس القبلي	٢٥٠	٥١,٠٩٦	١٧,٣٧٢	٢,٠٦٧	دال
القياس البعدي	٢٥٠	٥٤,٠٤٤	١٦,٢١٩		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة دالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على بطاقة التقويم، لصالح القياسات البعدية.

٢. **عرض نتائج الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات **(القبلية– البعدية)** للمجموعه التجريبية في كفايات تقويم التدريس ، لصالح القياسات البعدية".

جدول (٥) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدى المجموعة التجريبية في القياسات "القبلية– البعدية"، في جوانب أداء كفايات التقويم

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
القياس القبلي	٢٥٠	٥١,٥٨٨	١٤,٧٦٨	٥,٨٤٥	دال
القياس البعدي	٢٥٠	٥٨,٦٣٦	١٢,٠٩٦		

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة دالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة التقويم، لصالح القياسات البعدية.

٣. **عرض نتائج الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات التربية البدنية والرياضة في القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) في كفايات تقويم التدريس ، لصالح المجموعه التجريبية.

جدول (٦) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات "البعدية"، في جوانب أداء كفايات التقويم

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
تجريبية	٢٥٠	٥٨,٦٣٦	١٢,٠٩٦	٣,٥٨٨	دال
ضابطة	٢٥٠	٥٤,٠٤٠	١٦,٢١٩		

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة التقويم لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث:

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في كفايات تقويم التدريس ، لصالح القياسات البعدية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي، وترجع الباحثة ذلك لأسلوب التعلم التقليدي (الشرح– العرض) حيث أن الشرح وأداء نموذج من قبل المعلم إلي جانب التدريب المستمر على هذه مهارات التقويم ، كما أن تنوع التدريبات وتدرجها من السهل للصعب وتقديم التغذية الراجعة والتوجيه المستمر ساعد علي التعلم بصورة سليمة وأثر تأثيرا ايجابياً علي نسبة تحسن كفايات التقويم " قيد البحث" ، والذى أدى إلي إتقان معلمات التربية البدنية والرياضة لهذه المهارات وبالتالي حدوث تحسن في نتائجهم .

كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة دالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة التقويم، لصالح القياسات البعدية.

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبى عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابى فى تنمية الجانب الأدائى المرتبط بتقويم التدريس فى دروس التربية البدنية والرياضة، لدى عينة البحث التجريبية من معلمى التربية البدنية والرياضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بتنمية الكفايات التدريسية أو الكفايات التخصصية فى الجانب الأدائى للمعلم، سواء كان ذلك أثناء الخدمة أو للطالب المعلم، من هذه الدراسات : نادر محمد على، (٢٠٠٩) (18)، التى أكدت وجود تحسن ملحوظ فى أداء عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبى الذى صمم فى شكل موديولات تعليمية، من هذه الدراسات ايضاً دراسة مدحت عزمي عياد مجلي (٢٠٠٠) (16)، التى أثبتت وجود تحسن فى أداء المعلومات بعد تطبيق البرنامج التدريبى، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل محمد محمود وحسن ، لمياء حسن علي (٢٠٠٩)(٥)، التى أكدت على فاعلية البرنامج التدريبى المصمم فى رفع مستوى أداء عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

من ناحية أخرى تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات والبحوث التى اهتمت بتدريب المعلمين عن بعد، وكان الجانب الأدائى للمعلمين ضمن متغيراتها. من هذه الدراسات

دراسة علي محمد عبد المجيد، (٢٠٠٩)(8)، حيث أكدت هذه الدراسات أن برامج التدريب عن بعد تسهم بشكل كبير فى تنمية الكفايات المرتبطة بالجانب الأدائى للمعلمين.

ومن الدراسات التى استخدمت شبكة المؤتمرات فى برامج التدريب عن بعد، وأكدت فاعليتها فى تنمية الجانب الأدائى للمعلمين دراسة أحمد حشيش (2000)(٤).

وتشير نتائج جدول (٦) الي أن البرنامج التدريبي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير موجب في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالتخطيط وتنفيذ وتوظيف الوسائل التعليمية في دروس التربية البدنية والرياضة وإدارة الفصل لدى عينة البحث التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الكفايات التدريسية أوالكفايات التخصصية في الجانب الأدائي للمعلمات، سواء كان ذلك أثناء الخدمة أو للطالبة المعلمة، من هذه الدراسات: دراسة "نادر على"٢٠٠٩، (18) حيث أثبتت هذه الدراسة أن جميع عينة البحث من الطالبات المعلمات قد حققن مستوى الأداء المطلوب، ودراسة "مباركة الأكرف" ١٩٩٦، (13) التي أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي المصمم في رفع مستوى أداء عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج، ومن هذه الدراسات أيضا دراسة " نوال محمد شلبى، رؤوف عزمى توفيق،١٩٩٨ (19) التي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين في جانب الأداء لصالح التقويم البعدى.

من ناحية أخرى تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات والبحوث التي اهتمت بتدريب المعلمين عن بعد، وكان الجانب الأدائي للمعلمين ضمن متغيراتها. من هذه الدراسات دراسة " علي محمد عبد المجيد، (٢٠٠٩)، (8) حيث أكدت هذه الدراسات أن برامج التدريب عن بعد تسهم شكل كبير في تنمية الكفايات المرتبطة بالجانب الأدائي للمعلمين.

ومن الدراسات التي استخدمت الشبكة الدولية للمعلومات في برامج التدريب عن بعد وأكدت فاعليتها في تنمية الجانب الأدائي للمعلمين دراسة "نوال شلبي، رؤوف توفيق" ١٩٩٨(١٩)، دراسة "أحمد حشيش"٢٠٠٠(٤)

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى:

- غزارة المعلومات المتضمنة في الموديول التعليمي، والتي راعت التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي.
- الأنشطة المتنوعة التي اشتملت عليها الموديول التعليمي المتمثلة في المهام التي طلبت من المعلمات المتدربات للاجتماعات على شبكة الإنترنت، ومنها وضع وصياغة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية فى مادة التربية البدنية والرياضة، وضع استراتيجيات متنوعة لتنفيذ دروس التربية البدنية والرياضة، وتوظيف وسائل تعليمية متنوعة في دروس، والتعامل مع العديد من

المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية، كذلك المشكلات الإدارية والمشكلات التعليمية، والأساليب الفعالة في إدارة الفصل.

- كان للقراءات المقترحة في نهاية كل موديول تعليمي، والملاحق المرفقة لهذه الموديولات دور كبير في صقل الجانب المعرفي الذي انعكس بدوره على الجانب الأدائي لعينة البحث.
- كان لحرص الباحثة في تطبيق البرنامج على المتابعة المستمرة لعينة البحث أثناء دراسة الموديول التعليمي، أثر كبير في توجيهن وإرشادهن إلى ترجمة المعارف والمعلومات التي حصلن عليهن من خلال دراستهن للموديولات إلى واقع عملي سواء كان ذلك في الجزء الخاص بالتخطيط النظري للدروس أو في الجانب الأدائي داخل حصة التربية البدنية والرياضة.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات :

١. فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الجانب كفايات التقويم لدي معلمات التربية البدنية والرياضة ، لدى عينة البحث التجريبية.
٢. القابلية لاستيعاب التطورات التكنولوجية، فإسلوب التعليم والتدريب عن بعد قائم على التعلم الذاتى وتفريد التعليم، ومن ثم ينبغى أن يكون المهنيين فى هذا المجال متحمسين لاستيعاب التطورات فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والحاسب الآلى.
٣. قدرة برامج التدريب عن بعد على إستيعاب أعداداً ضخمة من المعلمات فى وقت واحد دون أن يكون هناك أدنى تمييز ضد هؤلاء الذين يعيشون فى المناطق النائية أو الريفية.
٤. الوصل إلى وسيلة ميسرة لنشر التعليم والتدريب والتغلب على الصعوبات التى تواجه توافر الإمكانات التدريبية، حيث يتيح للمتدرب فرصة التدريب فى أقرب مكان من مكان إقامته.

ثانياً: التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلى :

عد البحث العميق في المحاولة للإجابة عن أسئلة البحث توصي الباحثة بالاهتمام بأعداد .وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة

١. التدريب على أساليب التقويم المدرسي المختلفة وأن تكون الممارسات متنوعة ولا تنحصر على أسلوب واحد لإعطاء فرص مختلفة ولمراعاة الفروق الفردية ولأخذ صورة واضحة من جوانب مختلفة عن الطالب.
٢. التدريب على مجالات التقويم المدرسي من طالب ومنهاج وبيئة مدرسية.

٣. التدريب على أدوات التقويم المدرسي المتعددة بالتقويم وقوائم التدقيق وسجلات الحوادث الشخصية والمناقشة الجماعية ومقاييس التقييم والمقابلات والسجلات والمذكرات واللقاءات الفردية والجماعية وعينات العمل والرسم البياني والاختبارات بأنواعها المختلفة.

٤. تعريف المعلمين أثناء الخدمة وقبلها من خلال كليات التربية أو الدورات التي تنفذها وزارة التربية عن أهداف التقويم المدرسي و الحاجة لذلك لما لها من أهمية في تحقيق المعلم لأهدافه.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. **إبراهيم إبراهيم أحمد نوار (٢٠٠٦)** : «فعالية استراتيجية مقترحة باستخدام الموديولات والبرنامج الكمبيوتري في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل مختبرات العلوم»رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا

٢. **إبراهيم أحمد وشحاتة غنيم ، الصافي يوسف (٢٠٠٨)** : «الكفاءات التدريبية في ضوء الموديول التعليمي»مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣. **أبو صالح، محمد صبحي وآخرون (٢٠٠٠)** القياس والتقويم وزارة التربية والتعليم، صنعاء .

٤. **أحمد إمام أبو حشيش، (٢٠٠٠)** : فعالية برامج التدريب من بعد على أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم الأساسي"، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية.

٥. **أمل محمد محمود وحسن ، لمياء حسن علي (٢٠٠٩)** : فاعلية استخدام الموديول التعليمي في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكملات الملابس " حقيبة اليد " لدى طالبات المرحلة الجامعية»مجلة بحوث التربية النوعية المجلد (١٤) .

٦. **جيمس مورو وآخرون، (2002)** : القياس والتقويم في الأداء الإنساني، ترجمة سعيد الرفاعي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٧. **سماح محمود مصطفى حسن العجماوي (٢٠٠٨)** : «فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية»رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي،مصر.

٨. **علي محمد عبد المجيد، (٢٠٠٩)** : مستحدثات تكنولوجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية فى بعض الدول العربية"، جائزة الأمير فيصل بن فهد لبحوث تطوير الرياضة العربية والرياضة المدرسية ، محور دور التكنولوجيات فى تطوير الرياضة العربية.

٩. **عمر محمود غباين (٢٠٠١)** : التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية»دار المسيرة ، عمان.

١٠. فـوزي الشـربيني، وعفـت ، (٢٠٠٦) : الموديـول التعليمـي مـدخل للـتعلم الـذاتي فـي عصـر المعلوماتية»مركز الكتاب ، القاهرة.

١١. فـوزي الشـربيني، وعفـت ، (٢٠١١) : «اتعلم الذاتي بالموديول التعليمي»عالم الكتب، القاهرة

١٢. ليلى فرحات، (٢٠٠١) : القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١٣. مباركـة صـالح الأكـرف، (١٩٩٦) : تقويم أداء خريجات الشهادة المرحلية فى التدريس بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر"، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤. محمـد صـبحي حسـانين (١٩٩٥) : القياس والتقويم في التربية الرياضية والبدنية ج1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٥. محمـد محمـود الحيلـة، (٢٠٠٢) : التدريس الفعال"، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.

١٦. مـدحت عزمـي عيـاد مجلـي (٢٠٠٠) : أثـر اسـتخدام الموديـولات فـي تنميـة التربيـة العمليـة لتلاميـذ الحلقـة الثانيـة مـن التعلـيم الأساسـي»رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية التربية،جامعة الفيوم .

١٧. مرهـان حسـين الحلـواني، (٢٠٠١) : "مجلة الطفولة والتنمية"، العدد الأول.

١٨. نادر محمد على، (٢٠٠٩) : فاعلية برنـامج مقتـرح للتدريب عن بُعد على تنمية الكفايات التدريسـية المطلوبـة لمعلمـي التربيـة البدنيـة والرياضـة فـى المرحلـة الابتدائيـة"، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كليـة التربية البدنية والرياضة للبنين، جامعة حلوان.

١٩. نـوال محمـد شـلبى، رؤوف عزمى توفيق، (١٩٩٨) : "فاعلية برنـامج لتنمية كفايات تخطيط الدروس لدى معلمى العلوم بالمرحلة الابتدائية من خلال شبكة المؤتمرات عن بعد، مجلـة الدراسـات فـى المنـاهج، العـدد ٥٥، الجمعيـة المصـرية للمناهج وطرق التدريس.

٢٠. هني خير الدين (٢٠٠٥) : مقاربة التدريس بالكفاءات ط ١ مطبعة ع / بن عكنون.

٢١. وصـفي محمـد الخزاعلـه (٢٠٠٧) : "المعارف والاتجاهات والتطبيقات (K. A. P) المتعلقة بالقياس والتقويم لدى معلمي التربية الرياضية لمدارس إقليم الشمال فـي الأردن"، أطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة، الجامعـة الأردنية. عمان. الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

22. **France, E.S,(2007)** : A Two –year Assessment of Selected Performance Competencies in The South Carolina State College Elementary Teacher Education Program DAI,vol 7, no. 40, January 2007. 00.3966- 3967

23. **Jefferis, Anne M,(1996)** : Distance learning. In New Jersy School leader (vol 19,no.2,p35-36-,38,40 Sep –Oct 1996

24. **Malcolm Knowls,(2001)** : The Practice Education; citedin Elizabeth, Library Education; continuing profesional educatio service, 2nd Ed., Chicago, LAL, 2001.